جامعة أبو قاسم سعد الله - الجزائر 2 -
مخبر اللّسانيّات التّطبيقيّة وتعليم اللّغات

اللّسانيّات التطبيقيّة

مجلة علميّة مختصّة في اللّسانيات التّطبيقيّة

العدد الثاني
ديسمبر 2017

اللسانيات التطبيقية
مجلة علمية في اللسانيات التطبيقية
يصدرها مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات
بجامعة الجزائر 2

المدير الشرفي : فتيحة زرداوي
المدير المسؤول : سيدي محمد بوعيّاد دبّاغ
رئيسة التحرير : حفيظة تزروتي

الهيئة الاستشارية :

مختار نويوات – عبد الله بوخلخال – باني عميري – نصيرة زلال
– محمد الشريف بن دالي

لجنة القراءة :

- حفيظة تزروتي (الجزائر 2) - فريال فيلالي (الجزائر 2)
- أميرة منصور (الجزائر 2) - رشيدة آيت عبد السلام
(المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة)
- هندة بوسكين (الجزائر 2) - أمين قادري (الجزائر 2)
- نبيلة بوشريف (الجزائر 2) - سعيدة كحيل (جامعة عنابة)
- لطيفة هباشي (جامعة عنابة) - كمال جعفري (جامعة بليدة2)

- محمد الطاهر وعلي (وزارة التربية الوطنية)
- عبد القادر مزاري (المدرسة العليا للأساتذة بمستغانم
- نبيلة عباس (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة)
- محمد خاين (المركز الجامعي لغيليزان)
- علي صالحي (جامعة بومرداس)

لجنة التحرير :

- فضيلة بلقاسمي
- ياسمينة طالبي
- سميرة وعزيب
- منال نش
- أمينة سعد الدين
- سعاد معمر شاوش
- أمال أورابح
- كهينة حفّاظ

ISSN : 2588-1566

قواعد النشر في المجلة

- أن يلتزم المقال المقدّم بتخصص المجلة.

- أن يكون البحث جديدا لم يسبق نشره، وأن تتوفر فيه معايير البحث العلمي ومنهجيته.

- أن لا يزيد حجم النص على خمس وعشرين (25) صفحة وأن لا يقل عن خمسة عشر صفحة (15).

- أن يرفق نص المقال بملخص باللّغة العربية وآخر بإحدى اللّغتين الأجنبيتين الفرنسية أو الانجليزية سواء حرر باللّغة العربية أو اللّغة الأجنبية.

- أن يكتب المقال ببنط AL-Mohaned Bold حجم 15بالنسبة إلى المتن، وحجم 12 بالنسبة إلى الهوامش، أما العناوين فتكون ببنط AL-Mateen حجم 18.

- أن توضع الهوامش في آخر البحث.

- تخضع البحوث المرسلة للتقييم والتحكيم، ولهيئة التحرير أن تطلب من أصحابها إجراء التعديلات المناسبة.

- كل بحث لا يلتزم بقواعد النشر في المجلة لا يؤخذ في الاعتبار، وهيئة التحرير غير ملزمة بإعادته إلى صاحبه.

- المقالات المنشورة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.

- ترسل جميع المقالات إلى هيئة التحرير على البريد الإلكتروني الآتي :

linguistiqueappliquée.revue@yahoo.com

محتويات العدد

تقديم..... 9

القيم المكونة لمفهوم المواطن الصالح في كتب اللغة العربية المدرسية وشبه المدرسية 13

رشيدة آيت عبد السلام

درس الحجاج في كتاب اللّغة العربية المدرسي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط..... 44

يسمينة طالبي

تقنية الملاحظة وتطبيقاتها المنهجيّة في بحوث تعليميّة اللّغة العربيّة.....64

أميرة منصور

تأثير البيئة الجغرافية والتباين اللهجي واللغوي في الاستعمال الوظيفي للعربية 97

رشيدة الزاوي

الأمانة في ترجمة النص الثقافي ـ دراسة تحليلية ـ 114

اكرام محمد الشريف

استراتيجيات النقل الثقافي في الترجمة عند "إيف غامبيي" **(Yves Gambier)** "وبرينيا سفان" **(Brynja Svane)** : دراسة مقارنة 127

سفيان دويفي

ترجمة الخصوصيات الثقافية في النصوص السياحية..... 144

نوال بن سعادة

التجليات الإيديولوجية اللغوية في النص الصحفي الرياضي..... 153

حنان رزيق

تاريخ الترجمة الفورية..... 165

حاج أحمد بالعباس

واقع الترجمة بمساعدة الحاسوب في الجزائر..... 176

تسعديت وعراب

تقديم

يجمع هذا العدد الثاني من مجلّة "اللّسانيات التطبيقيّة" مقالات متنوّعة تندرج ضمن حقلين معرفيين من حقول هذا العلم هما : "التعليميّات" و "الترجمة"، حيث يضمّ الأول خمسة مقالات، ويتكوّن الثّاني من ستة مقالات .

يتناول المقال الأول الخاص بالتعليميّات والمعنون بـ **"القيم المكونة لمفهوم المواطن الصالح في كتب اللّغة العربية المدرسية وشبه المدرسية"** موضوع التربية على القيم ؛ إذ يبرز صعوبة تعليمها وطريقتها التي غالبا ما لا تراعي قدرات المتعلّم الذهنية وميوله . ويقدّم المقال الثاني الموسوم بـ **"درس الحجاج في كتاب اللّغة العربية المدرسي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط"**، عرضا لطريقة تعليم الحجاج في هذا الكتاب الجديد المؤلّف كترجمة لمنهاج "الجيل الثاني" الخاص بالمستوى نفسه، وذلك من خلال نماذج تطبيقيّة يعمل على تحليلها وتقييمها. ويقدّم المقال الثالث إحدى تقنيات البحث الميداني في مجال التعليميات، فيبحث في موضوع **"تقنيّة الملاحظة وتطبيقاتها المنهجيّة في بحوث تعليميّة اللّغة العربيّة"**، حيث يحدّد مفهوم هذه التقنية المهمّة وخصائصها وأداتها المنهجيّة الّتي تمكّن الباحث من جمع المعطيات بطريقة علميّة دقيقة، أمّا المقال الرابع: **" تأثير البيئة الجغرافية والتباين اللهجي واللغوي في الاستعمال الوظيفي للعربية"**، فيبحث في قضايا تعلّم اللّغة العربيّة في وسط متعدّد لغويا، تأسيسا على عيّنة من التلاميذ المنتمين إلى منطقتين بالمغرب ؛ حيث تتساءل الدراسة عن مدى إسهام التداخل اللّغوي في إغناء لغة الأطفال أم تشكيله عائقا بسبب التداخل بين أنساق الأنظمة اللّغوية وتفاعلها. وتُختتم مقالات مجال التعليميات بمقال خامس مُدرج ضمن القسم الأجنبي من المجلة، يحمل عنوان:

'' **Aperçu de la tendance éclectique en didactique des Langues Etrangères** ''

وهي دراسة تبرز توجّها خاصّا في تعليم اللّغات الأجنبيّة، كان ثمرة التطوّر الذي عرفه ميدان العلوم المعرفيّة، يدعى بالتوجّه "الانتقائي"، نظرا لتبنيه أنشطة تنبثق من مقاربات موجودة مسبقا، يتم انتقاؤها في ضوء الأهداف المُسطّرة، ممّا يمكن أن يسعف في بناء تصوّر تعليمي جديد لتعليم اللّغات في المنظومة التربويّة.

يعالج المقال السادس : **"الأمانة في ترجمة النص الثقافي - دراسة تحليلية"** - وهو الذي تُفتتح به مجموعة مقالات حقل الترجمة - إشكالية الأمانة في ترجمة النصوص الثقافية، لما تشكّله هذه الأخيرة من صعوبة نتيجة ارتباطها ببيئة المؤلف و رسمها لمختلف مظاهر الحياة الاجتماعية التي يتعسّر نقلها إلى اللّغة والثقافة الهدف. وفي السياق ذاته، يستهدف المقال السابع والموسوم بـ **"استراتيجيات النقل الثقافي في الترجمة عند "إيف غامبيي" (Yves Gambier) "وبرينيا سفان" Brynja) (Svane: دراسة مقارنة"**، اقتراح نموذج تصنيفي لاستراتيجيات الترجمة من الجانب الثقافي ؛ وذلك بعد عقد مقارنة بين هذه الاستراتيجيات لدى الباحثين المذكورين ودعمها بأمثلة لتعابير ثقافية وترجماتها بين لغات وثقافات مختلفة.

وفي سياق أخصّ، يبحث المقال الثامن : **"ترجمة الخصوصيات الثقافية في النصوص السياحية"** عن أنسب طريقة لترجمة الخصوصيات الثقافية في النصوص السياحية: أهي "توطين" العناصر الأجنبية بإيجاد أقرب مكافئ لها في الثقافة الهدف؟ أم "تغريبها"، على حدّ تعبير فينوتي ؟

ويتناول المقال التاسع موضوع **"التجليّات الإيديولوجية اللّغوية في النص الصحفي الرياضي"**، إذ يحلّل نماذج لغويّة من السياق الإعلامي الرياضي مستهدفا البعد الإيديولوجي لمختلف الخيارات اللّغوية المعتمدة في التغطية الصحفية لمسار المنتخب السوري في تصفيات كأس العالم لكرة القدم (روسيا 2018).

ويعرض المقال العاشر: **"تاريخ الترجمة الفورية"**، أهمّ المحطات والظروف التي أسهمت في تحويل هذه الترجمة إلى صناعة عالمية، بدءا بالممارسات الشفوية للسان عبر العصور الغابرة، وصولا إلى التجارب الأولى في كلٍّ من منظمة العمل الدولية وعصبة الأمم ؛ وهي التجارب التي أسّست لصناعة الترجمة الفورية خاصة في شقّها الدّبلوماسي.

وأخيرا، يركّز المقال الحادي عشر على **" واقع الترجمة بمساعدة الحاسوب في الجزائر"**، فيبرز مدى استفادة المترجم الجزائري من التكنلوجيات الحديثة، تأسيسا على دراسة ميدانية شملت مجموعة من المترجمين الرسميين الجزائريين، المعتمدين لدى المحاكم الموزّعة على كامل التراب الوطني الجزائري.

هذه هي مقالات العدد الثاني من مجلة "اللسانيات التطبيقيّة" قد اكتملت،وهي مقالات تتأسس في مجملها على التحليل والتقييم وعلى معطيات الميدان، نضعها بين أيدي الطلبة والباحثين، آملين أن يجدوا فيها ظالتهم منهجا ونتائج.

رئيسة التحرير

التجليات الإيديولوجية اللغوية في النص الصحفي الرياضي

حنان رزيق

جامعة الجزائر2

ملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على إحدى الزوايا اللغوية الإيديولوجية المتعلقة بمجال الصحافة الرياضية، ولذلك فسنعمد إلى تحليل بعض الأمثلة من السياق الإعلامي الرياضي وسنركز من خلالها على البعد الإيديولوجي لمختلف الخيارات اللغوية، معتمدين في ذلك على التغطية الصحفية لمسار المنتخب السوري في تصفيات كأس العالم لكرة القدم روسيا 2018، فهل يحمل هذا النوع من الصحافة - التي عادة ما تسعى إلى ترقية المنافسة الشريفة والمبادئ السامية في ظل الروح الرياضية - بعدا إيديولوجيا وما هي التجليات اللغوية لهذا البعد، إن وجد، عند الانتقال من لغة إلى أخرى في الصحافة الرياضية ؟

الكلمات الدالة : الانتقال اللغوي، الصحافة الرياضية، نص صحفي رياضي، بعد إيديولوجي.

Abstract

The present study aims to determine the importance of the ideological dimension in a particular field of press namely sport press, hence a French and an Arabic sport press articles related to the journey of the national Syrian team in the World Cup qualifiers Russia 2018 ; were analyzed and studied in order to identify the different linguistic choices linked to the ideological aspect in this field.

Key words : linguistic choices, press article, sport press, ideological aspect.

مقدمة

سنحاول في بحثنا هذا تسليط الضوء على إحدى زوايا ميدان الصحافة الرياضية المتعلقة بالبعد الإيديولوجي لاسيما على المستوى اللغوي، وذلك بتحليل بعض الأمثلة من السياق الإعلامي والتي سنعمد من خلالها إلى تسليط الضوء على بعض من التجليات اللغوية الإيديولوجية في الخيارات التعبيرية، معتمدين في ذلك على مقالين صحفيين خاصين بمشوار المنتخب الوطني السوري في تصفيات كأس العالم لكرة القدم روسيا 2018 (Mondial-2018 : le rêve malgré le chaos de la guerre, la Syrie reste dans la course 06/09/2017) والمتوفرين في الموقع الإلكتروني لقناة France 24.

وتتمثل إشكالية بحثنا فيما يلي :

هل تتأثر الصحافة الرياضية - التي عادة ما تسعى إلى ترقية المنافسة الشريفة والمبادئ السامية في ظل الروح الرياضية - بالبعد الإيديولوجي، ثم ما هي التجليات اللغوية لهذا البعد إن وجد ؟

1. الصحافة الرياضية

ساهم تطور تقنيات الإعلام والاتصال ووسائلهما في العصر الحديث في حدوث ثورة معلوماتية يتدفق بفضلها الخبر بسرعة فائقة من كل صوب، ثورة مكنت الصحافة من الاضطلاع بدور أساسي في حياتنا فهي تعتبر من بين أهم الوسائل المسؤولة عن نقل الخبر وتداوله في أنحاء العالم.

وتتنوع وظائف الصحافة بتنوع وسائلها وتشابك محتوياتها وتغير أزمنتها وأمكنتها، وقد تمثلت أهم وظائفها الأساسية في استقصاء الأنباء والمعلومات ونشرها، فما تملكه هذه الوسائل الإعلامية من إمكانيات بشرية وتقنية ومادية يخول لها جمع المعلومات المختلفة ونشرها.

وتعتبر الصحافة الرياضية من بين أكثر أنواع الصحافة المتخصصة رواجا وشعبية، حيث تعرف بأنها "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي"[1]

وتعتمد هذه الصحافة عند نقل الخبر على عدة أدوات على غرار **النص الصحفي** الذي يمثل "نسيجا من الكلمات المستخدمة في وسائل الإعلام والمرتبة بشكل ينتج المعنى الثابت ويفرضه، وبالتالي تكون هناك بنية ذهنية منطقية تتمثل في الأفكار والبراهين والأدلة وبنية نفسية ووجدانية تتجسد في المناخ العاطفي الانفعالي الذي يسود النص"[2]

كما يعتبر النص الصحفي من جهة أخرى، ركنا رئيسا في الصحيفة وإخراجها، وهو الأساس في نجاحها ورواجها، فالصحيفة هي التحرير أولا، وكل نجاح تحققه إنما هو نتيجة جودة التحرير ونجاحه، وعلى أساس هذا النجاح والرواج يستطيع القائمون عليها أن يضعوا لها سياسة متقدمة متطورة في الإخراج والإدارة والتوزيع والإعلان[3].

وتجدر الإشارة إلى نشأة الصحافة الرياضية في العالم العربي، حيث تعد مصر أول دولة عربية عرفت الصحافة الرياضة عندما أصدرت صحيفة الرياضة عام (1888)، ثم تلتها العراق في (1922) بصدور مجلة الرياضية، أما في لبنان فقد تم صدور صحيفة الحياة الرياضية في بيروت عام (1925)، وأصدرت السودان مجلة الرياضة والسينما في (1940)، وشهدت سوريا سنة (1955) صدور مجلة الأبطال، أما السعودية فصدرت بها مجلة الرياضة في (1380ه) بمكة المكرمة، وفي ليبيا صدرت أول صحيفة رياضية عام (1966) وهي الأُولمبياد، ثم تلتها الكويت بمجلة الرياضي (1971)، ثم الجزائر (1972) بمجلة الهدف، والإمارات بمجلة الزمالك عام (1973)، وفي قطر صدرت مجلة الصقر عام (1977) والتي كانت أكثر انتشاراً [4]

2. الإيديولوجية ولغة الصحافة الرياضية

"الإيديولوجية" كلمة مكونة من كلمتين يونانيتين هما ἰδέα إيذيا، "فكرة"، و λόγος لُوغُوس، "علم"، ويراد بها مجموعة الأفكار والمعتقدات حول الإنسان والعالم والمجتمع والعلاقات الإنسانية. وقد تُرجمت إلى العربية بمقابلات كثيرة منها "الفكرانية" – التي يستعملها الفيلسوف المغربي طه عبد الرحمن – و"العقيدة الفكرية" وغيرهما[5].

وتُعنى اللغة على غرار الميادين الأخرى بالبعد الإيديولوجي فسعى الاستعمار مثلا - لاسيما الاستعمار الفرنسي- وعلى امتداد التاريخ على محو المنظومة اللغوية للمستعمَر واستبدالها بمنظومته "إن منظومة لغوية ما (الشيء الذي يعني ليس فقط مفرداتها بل نحوها وتراكيبها) تؤثر في طريقة رؤية أهلها للعام وفي كيفية مفصلتهم له وبالتالي في طريقة تفكيرهم"[6]، كما يمكن لهذا البعد (أي البعد الأيديولوجي) أن يشمل عدة جوانب لغوية أخرى قد تخص مثلا نسبة اللغات المُترجم منها وتلك المُترجم إليها أو حتى نوعية النصوص المختارة للترجمة، والتي قد تدخل في إطار استراتيجية ترجمية عامة للبلاد.

ويرى "لوفافر" (Lefever) [7] في هذا الصدد أنه إذا دخلت **الاعتبارات اللغوية في صراع مع الاعتبارات أيدولوجية و/أو شعرية، فإن الاحتمال الأكبر هو أن يفوز الاعتبار الثاني الاعتبارات أيدولوجية و/ أو شعرية.**

من جهة أخرى فقد أصبحت كل من الرياضة وأخبارها أفيون شعوب هذا العصر، بعدما كان الدين حسب الفيلسوف والاقتصادي الألماني karl marx كارل ماركس أفيونها لعقود طويلة، ذلك ما أكسب التغطية الإعلامية الرياضية متعددة اللغات، أهمية قصوى إذ

تحولت إلى وسيلة من وسائل انتقال هذا الأفيون من لغة إلى أخرى وبالتالي من شعب إلى آخر.

وفي السياق ذاته، كلنا يذكر تصفيات كأس العالم لكرة القدم لسنة 2010 حيث كانت المنافسة شديدة بين منتخبي الجزائر ومصر على تأشيرة التأهل وخاض المنتخبان مقابلة فاصلة في أم درمان السودان في شهر نوفمبر 2009، مباراة أدت تغطيتها الإعلامية إلى افتعال أزمة سياسية بين ثلاثة دول عربية وهي الجزائر ومصر والسودان فالتضخيم الإعلامي أثر على جماهير هذه البلدان الثلاثة مما أدى إلى ردود فعل سياسية قوية (السودان يستدعي السفير المصري والقاهرة تستدعي السفير الجزائري).

ما سبق مثال بسيط عن تأثير الصحافة الرياضية وأهميتها فهي ترتبط ارتباطا متينا بمجالات عديدة أخرى، فلا يمكننا اعتبار التغطية الإعلامية للرياضة في العصر الحديث، مجرد أداة للترفيه عن الأفراد والشعوب، "بل أصبحت ميدانا واسعا للممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وذلك نظرا إلى ما تتمتع به الرياضة من جماهيرية واسعة حول العالم"[8].

3. بعض الأمثلة عن التجليات الايديولوجية اللغوية في الصحافة الرياضية

سنحاول فيما يلي إلقاء الضوء على بعض من تجليات الجانب الإيديولوجي والسياسي في لغة الصحافة، وذلك من خلال دراسة تحليلية مقارنة لمقالين صحفيين متعلقين بالميدان الرياضي، تَمّ نشرهما في الموقع الالكتروني لقناة فرانس 24، وهما مقالان يخصان مسار المنتخب الوطني السوري في تصفيات كأس العالم لكرة القدم روسيا 2018 (Mondial-2018 : le rêve malgré le chaos de la guerre, la Syrie reste dans la course 06/09/2017)، حيث سنقوم أولا بعرض بعض من

الاختيارات اللغوية في النصين العربي والفرنسي، ثم سنعمد لشرحها وتفسيرها والمقارنة فيما بينها، لنمر بعدها وعلى ضوء هذه المراحل إلى استخلاص أهم النتائج التي سنقوم بتقديمها في الأخير على شكل خاتمة هذا البحث:

أمثلة من المقال باللغة الفرنسية	أمثلة من المقال باللغة العربية	التعليق
Mondial - 2018 : le rêve malgré le chaos de la guerre, la Syrie reste dans la course	هل يتمكن عمر السومة وفراس الخطيب من قيادة المنتخب السوري إلى مونديال روسيا ؟	رغم كون عنوان الرابط لكلا المقالين في الصفحة الرئيسة للموقع الالكتروني لقناة فرانس 24، عنوانا واحدا تمت ترجمته - كما هو موضح في صورتي الملحق أدناه- فإنه وعند الضغط على الرابطين نجد أن العنوان قد اختلف بالنسبة للنسخة العربية فتحول من كأس العالم 2018 : الحلم السوري بالتأهل يستمر رغم معاناة الحرب الأهلية إلى هل يتمكن عمر السومة وفراس الخطيب من قيادة المنتخب السوري إلى مونديال روسيا ؟ حيث نلاحظ أن التركيز في عنوان المقال باللغة الفرنسية كان على المنتخب السوري ككل وحلمه في التأهل إلى المونديال رغم الوضعية الأمنية للبلد، في حين أصبح التركيز في عنوان المقال باللغة العربية على دور لاعبين اثنين فقط (من أصل

		23 لاعبا للمنتخب) وهما "عمر السومة" و"فراس الخطيب"... وهنا يكون التساؤل لم هذان اللاعبان بالتحديد ؟ عند البحث وجدنا أن ما يميز هذين اللاعبين عن غيرهما لايتعلق بمستواهما الرياضي فقط (رغم كونهما لاعبين ممتازين) بل هو مرتبط كذلك بتوجههما السياسي فقد عاد "فراس الخطيب"، إلى المنتخب بعد أن غاب عنه خمس سنوات بعدما أعلن في 2012 دعمه للمعارضة وانضم إلى "الفريق القومي السوري الحر" المشكل بتركيا والذي لم يعترف به الاتحاد الدولي لكرة القدم **FIFA**(فيفا)، الأمر ذاته بالنسبه للاعب "عمر السومة" الذي انسحب هو كذلك من المنتخب لأسباب سياسية قبل العودة إلى صفوفه والمشاركة في تصفيات مونديال 2018. وبالتالي فإن تركيز المقال أصبح حول الموقف السياسي لبعض لاعبي المنتخب السوري.
Une victoire en soi pour une sélection qui s'est préparée dans un contexte	كان المنتخب السوري لكرة القدم متشتتا جراء الحرب	نلاحظ استعمال **حرب أهلية** للدلالة على الوضعية الأمنية في سوريا في كل المقال المكتوب باللغة العربية وحتى في عنوان

politique et sécuritaire chaotique dans un pays ravagé par 6 ans de guerre.	الأهلية التي تعصف بالبلاد منذ مطلع 2011	الرابط في الصفحة الرئيسة للموقع الإلكتروني لقناة فرانس 24، في حين لم يأت ذكر في أي موضع من المقال باللغة الفرنسية للفظ civile وكان الاكتفاء بلفظة guerre فقط. واستعمال صفة **أهلية** لوصف الحرب في سوريا في النسخة العربية للمقال هو في حد ذاته اتخاذ موقف مما يجري في هذا البلد حيث إن الحرب الأهلية هي حرب داخلية يكون أطرافها جماعات مختلفة من السكان المحليين، وبالتالي فإن هذا المفهوم يذهب في اتجاه أن ما يحدث في سوريا هو "ثورة" أو "تمرد" مواطنين على نظام حاكم. أما النسخة الفرنسية فقد أعطت حرية أكبر للتأويل باستعمالها لفظ **guerre** دون تحديد أي صفة له وبالتالي يمكن له أن يحمل معنى التمرد أو احتمال تدخل أطراف خارجية.

Certains internationaux ont pris la décision de ne plus porter le maillot national. Par solidarité avec l'opposition, de peur d'être associés aux violences du régime ou d'être instrumentalisés à des fins de propagande.	فقد وصل البعض منهم إلى القناعة بأن الدفاع عن ألوان المنتخب من شأنه تبرير مجازر النظام أو الوقوع ضحية البروباغندا الرسمية، وهو ما قادهم إلى الانسحاب - قبل العودة لاحقا	استعملت **Violence** في النص الفرنسي للتعبير عن النظام في حين استعملت مجازر **massacres** للتعبير عنه في النص العربي، وعند البحث عن المعنى الدقيق لكل كلمة – كما هو موضح أدناه - يتضح أنهما مختلفتان لاسيما فيما يخص الأطراف المعنية، فكلمة massacres تظهر – وعلى عكس كلمة Violence - معنى قتل طرف للطرف الآخر دون أن يكون له أي وسيلة للدفاع وبالتالي فهو بالضرورة ضحية للطرف الأول. **Violence :** Caractère de ce qui se manifeste, se produit ou produit ses effets avec une force intense, brutale et souvent destructrice Action de **massacrer :** de tuer des gens sans défense[9].

خاتمة

لقد أخذت هذه الدّراسة على عاتقها مهمة التطرّق إلى البعد الإيديولجي الذي ينتشر ليعني عدة ميادين حتى تلك التي قد نعتقدها حكرا على الترفيه والتسلية على غرار الميدان الرياضي، فهو موجود لا محالة (لكن بدرجات متفاوتة) ما دام الإنسان لا يمكن فصله عن معتقداته وعن ثقافته وعن توجهاته... وقد توصّلنا إلى أنّ بعض الاختيارات التعبيرية والتركيبية واللفظية...الخ في النص الصحفي الرياضي قد تجانب أحيانا الحيادية، ذلك أن الضغوط الاديولوجية أضحت واقعا صعب التفادي.

وتسهم وسائل الإعلام، التي من وظيفتها نشر الأخبار والمعلومات الخاصة بمختلف الميادين، في اتساع رقعة تأثير هذا البعد وتفاقم آثاره، إذ أن اللغة الإعلامية تسهم إسهاما كبيرا في بناء ايديولوجية الجمهور المتلقي من خلال المساهمة في تكوين معتقداتهم ومفاهيمهم، فينبغي بالتالي لوسائل الإعلام هذه، تجنب الرضوخ لضغوطات البعدين الايديولوجي والسياسي بغية محاولة الوصول قدر الإمكان، إلى لغة إعلامية حيادية تكتفي بتغطية الخبر ونقلة دون التأثير على الجمهور المتلقي.

ملحق

المقال باللغة العربية

http://www.france24.com/fr/20170906-mondial-2018-syrie-football-selection-iran-barrages-khatib-assad-opposition

المقال باللغة الفرنسية

http://www.france24.com/ar/20170907%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A8-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%85%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%84-2018-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8

الهوامش

[1]- خير الدين علي عويس وعلي عطا حسن عبد الرحيم: **الإعلام الرياضي**. مركز الكتاب للنشر، مصر، 2007، ص 22.

[2]- نصر الدين العياضي : **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، ط.2، 2007، ص25.

[3]- سعيد ربيع عبد الجواد: **فن الخبر الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005 ، ص 15.

[4]- آدم شاف نقلا عن الجابري، خصوصية العلاقة بين الفكر واللغة في الثقافة العربية : **مجلة دراسات عربية** العدد 6(18)، 1982، ص 21.

[5]-الموقع الإلكتروني لمجمع اللغة العربية
http://www.m-a-arabia.com/site/20283.html،
تاريخ الزيارة سبتمبر 2017.

[6]- نسيمة فايق كمال: **الصحافة الرياضية**، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، مصر، ط1، 2017 ، ص17.

[7]- André Lefevre: **ATranslation, history, culture : a sourcebook**, new York and London, routledge, 1992 , p 39.

[8]- نسيمة فايق كمال: **الصحافة الرياضية**، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، مصر، ط1، 2017 ، ص109.

[9]- Larousse électronique .